
مغامرات
مسلة كليوباترا
مصر أم الدنيا
دائرة معارف مصر للأطفال
بإشراف
أحمد نجيب
الحائز على جائزة الدولة في أدب الأطفال
٨
NYROUF

بسم الله الرحمن الرحيم



دائرة معارف مصر للأطفال

بإشراف

أحمد نجيب

٨

مغامرات
مسلة كليو باترا

تأليف

أحمد نجيب

ريشة

حسام الدين على فهمى

سامة أحمد نجيب

خط

صفاء الدين شعبان

راجع المادة العلمية

د . سيد الناصرى

راجع المادة اللغوية

محمد قرنة



مصر أم الدنيا

دائرة معارف مصر للأطفال

الإدارة : ٢٢ شارع طلعت حرب

القاهرة - ت ٩٧٢٦٤٦

قيمة الاشتراك السنوى (١٢ عددًا) ٥٥ قرشا

الطبعة الأولى - يونيو ١٩٧٧

THE WONDER BOOK OF WONDERS



WITH

WARD, LOCK & CO. LIMITED

أقدم الآثار في مدينة لندن



انظر إلى هذا الكتاب:

إنك سمعت عنه من قبل

في كتاب (ساحر الجنوب)..

هذا الكتاب يتحدث عن (عجائب الدنيا)..

ويقول في صفحة ٢١٩

تحت عنوان:

(أقدم الآثار في مدينة لندن)

"كل الأطفال الذين يعيشون في لندن..
والذين زاروا لندن.. كلهم تقريباً شاهدوا تلك
المسلة الغريبة الشكل التي تقوم على ضفاف نهر
التيمز.. والتي تعرف باسم: مسلة كليوباترا..
وفي الحقيقة أن هذه المسلة من أعجب الأشياء
ليس فقط في لندن وحدها.. ولكن من أعجب الأشياء
في العالم كله.."



هذه المسَلّةُ المصرية

التى تُعتبرُ من أعجبِ الآثارِ

الموجودةِ فى مدينةِ لندن .. عاصمةِ بريطانيا ..

كيفَ وصَلتْ إلى هذا المكانِ .. ؟

وكيفَ نُقلتْ من مِصرَ إلى بريطانيا ..

مع بُعدِ المسافةِ حوالى ٣٠٠٠ مِيل ؟

هذهِ المسَلّةُ المصريّةُ

لها قصةٌ طريفة .. فيها مُغامَراتٌ عجيبة ..

تعالَ نَعرِفُ القصّةَ من أوّلِها ..

تحتمس العظيم

من زمان ..

من حوالى ٣٥٠٠ سنة

كان يعيشُ فى مِصرَ مَلِكٌ عظيمٌ

هو:

تُحتمسُ الثالث ..



وكان بطلاً حربيًا ..

كوَّن جيشًا قويًا ..

وأسطولاً بحريًا ضخمًا ..

واشتهر بانتصاراته الكُبرى

فى البرِّ والبحر ..

وكتبَ تُحتمسُ الثالثُ

أخبارَ حُروبِه وانتصاراته

على جُدرانِ معبدِ الكَرْنَك ..

بمدينةِ (طِيبة) ..

البحر الأبيض المتوسط
الإسكندرية
عين شمس
(هليوبوليس)
طيبة
(الأقصر)

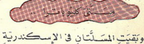
وكذلك أقامَ تحتمسُ الثالثُ مِسَلّتَين
في مدينةِ عين شمس (هِليوبُوليس) ..

بَقيتِ المِسلَّتانِ في (عين شمس) ..
حوالَي ١٥٠٠ سنة ..

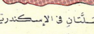
حتّى جاءَت (كليوباترا)
ملكةُ مِصرَ المشهُورة ..
فنقلتِ المِسلَّتَين
إلى الإسكندريّة ..
ومُنذُ ذلكَ الوقتِ
اشتهرَتِ المِسلَّتان
بـ :

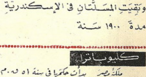
(هِليوبوليس) : معناها مدينةُ الشمس .
وسُمّيت بهذا الاسمِ نسبةً إلى معبدِ الشمسِ الكبيرِ
الذي كان موجودًا في مكانِ (المطريّةِ) حاليًا .

مِسَلّتَي كليوباترا



وبَقيتِ المِسلَّتانِ في الإسكندريّة
مدّة ١٩٠٠ سنة

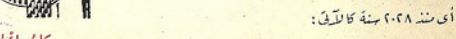




كليوباترا

ملكةُ مِصر بدأت حكمَها في سنة ٥١ ق.م

أي منذ ٢٠٢٨ سنة كالآتي :



٥١ سنة ق.م (قبل الميلاد) + ١٩٧٧ سنة (بعد الميلاد) = ٢٠٢٨ سنة

كليوباترا

وزن المسلة

= ٤٠ فيلاً ضخما

ومنذ حوالى ١٠٠ سنة
قدمت مصر
إحدى المسلتين هدية لبريطانيا ..

وتبرع رجل إنجليزي
بمبلغ ١٠٠٠٠ جنيه لتكاليف نقل المسلة
من مصر إلى إنجلترا
مسافة ٣٠٠٠ ميل تقريبا .

وبدأ أحد المهندسين الإنجليز
يفكر في طريقة نقل المسلة الضخمة ..
هذه المسافة الطويلة ..

المسلة ارتفاعها أكثر من ٢٠ مترا ..
أى مثل ارتفاع عمارة مكونة من حوالى ٧ طوابق ..
ووزن المسلة نحو ١٨٠ طنا .. أى ما يساوى وزن ٤٠ فيلاً تقريبا ..



ووَضعَ المهندسُ خُطَّتَهُ
وبدأ العمل :

وَضعَ العُمّالُ مِسَلَّةَ كليوباترا
على جَنْبِها ..
وبدءُوا يُحيطُونَها بإطارٍ..
أو بغِلافٍ - مِنَ الخشبِ المتين ..
فوقَهُ ألواحٌ مِنَ الصُّلب ..
كما ترى في الرَّسم ..

وكأنَّهم يُريدُون أن يُحَوِّلوا المِسَلَّةَ
إلى سَفينةٍ
تَعُومُ فوقَ سَطحِ الماءِ ..

وَاستمرَّ العَمل ..

وتمَّت إحاطَةُ مِسَلَّةِ كليوُباترا
بغُلافٍ مَتينٍ منَ الخشبِ
مُغَطىً بألواحِ الصُّلبِ القَوىِّ
الذى لا يَنْفُذُ مِنْه الماء
فتَكوَّنَ هذا الشَّكلُ الأسطوانىُّ الكبيرُ .. المُفَرَّغُ ..
الذى يَستَطِيعُ أن يطفُوَ فوْقَ سَطحِ الماء ..
والمِسَلَّةُ فى داخِله ..

وبعدَ هذا قامتْ سَفينتانِ بجرِّ هذه الأُسطوانةِ الضخمةِ
فعامَتْ فوْقَ سَطحِ البحرِ ..

ثم نُقِلَتِ الأسطوانةُ الضخمةُ
إلى حَوْضٍ بَحْرِىٍّ .. لاستِكمالِ العَمَلِ ..

وفي الحوضِ البحريّ ..

أخذوا يُجهّزونَ هذه الأسطوانةَ على هيئةِ سفينةٍ ..
سمَّوْها : "كليوباترا" ..
وصنعُوا لها حُجرةً صغيرةً .. وسُوراً .. وصارِياً .. و (دفّة)
وثبّتوا على جانِبَيْها (صندلَيْن) .. طول كلٍّ منهُما حوالي ١٢ مترا

وعِندما انتهى العمل ..

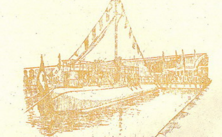
أبحرَت «كليوباترا» ..

في ٢١ من سبتمبر ١٨٧٧ .. أي مُنذُ مائةِ عام ..

من الإسكندريةِ .. في طريقِها إلى لندن ..

بقيادةِ رُبّانٍ (قائدِ سفينةٍ) إنجليزيّ .. وعليْها خمسةٌ من البحّارة

وتجُرُّها السفينةُ (أُولْجا)





العاصفة

سَارَتْ «كليوباترا» و «أُولْجا»
من الإسكندرية ..
في طريقهما إلى لندن ..

ومرَّتِ الأيام ..
وكُلُّ شيءٍ يَسيرُ سَيْرًا حَسَنًا ..

عَبَرَتْ «كليوباترا» و «أُولْجا» البَحرَ المتوسِّطَ ..
وَوَصَلَتا إلى مَضيقِ جبلِ طارِق ..
ثُمَّ سَارَتا في المُحيطِ الأطْلَسِيّ ..

وبَعْدَ عِشرينَ يومًا من بِدايةِ الرِّحلةِ
وصَلَتْ «كليوباترا وأُولْجا» إلى خَليجِ بِسْكى
بَينَ فَرَنسا .. وأسبانيا ..

وهُنا بَدأتِ المتاعِبُ ..

وهَبَّتْ عاصِفَةٌ هائلةٌ ..

وأخذَتْ تَخْبِطُ جوانِبَ السَّفينَتَيْنِ بقوةٍ وعُنْفٍ ..

وأصبَحَتْ «كليوباترا» التي تَزِنُ أكثرَمن ١٨٠ طناً ..

أصْبَحَتْ مِثلَ رِيشَةٍ في وَسَطِ الأمواجِ ..

واشتَدَّتِ العَاصِفَةُ ..

وَانقلبَتْ «كليوباترا» في الماءِ .. وَانكسَرَ صاريها ..

وَصارعَ البحّارةُ الأمواجَ الهائلةَ .. وحَاوَلوا أن يُعيدُوا «كليوباترا» إلى وضْعِها السَّليمِ ..

بدُونِ فائدةٍ ..

ورأى قائدُ السَّفينةِ «أولجا» الخطرَ المُحيطَ بهِ ..

فَفصَلَ السَّفينَتَيْنِ ..

وَتَركَ «كليوباترا» وسَطَ العَاصِفةِ ..

تحْتَ رحمَةِ الأمْواجِ ..



وأنزلتِ السَّفينةُ «أُولجا» قارِبًا صَغيرًا ..
بِهِ خمسةٌ من البحّارةِ الأشدّاء ..
بقيادةِ أحدِ ضُبّاطِ السَّفينة .

وسارَ القارِبُ وسْطَ الأمواج ..
لِيُنْقِذَ بَحّارةَ «كليوباترا» ..

ولكنَّ الأمواجَ حَطَّمَتِ القارِبَ ..
وَغَرِقَ البَحّارةُ الشجْعان ..

وبَعدَ مُحاولاتٍ كَثيرةٍ .. صَعْبةٍ ..
أمكنَ إنقاذُ بَحّارةِ «كليوباترا» ..
الذينَ نَجَوْا ..
وتركوها وسْطَ الأمواج ..

○●○●○

وعادَتِ السّفينةُ «أُولْجا» وَحدَها ..
لِتُعْلِنَ :

- ضَياعَ «مِسلّةِ كليُوباترا» ..
- وَغَرقَ البحّارةِ الذينَ كانوا في القارِبِ الصَّغير ..

وبعد شهرين

عَثرت إحدى السُّفنِ على المِسَلَّةِ المفقودةِ ..

وَسحبتها إلى مِيناءِ (ڤِيجُو) .. في أسبانيا (انظر الخريطة ص ١٠)

وحصلَ بحّارةُ هذه السفينةِ على مكافأةٍ قدرُها ٢٠٠٠ جُنَيه

ثم قامَتْ سَفينةٌ اسمُها (أنجليا)

بِسَحبِ المِسَلَّةِ إلى إنجلترا ..

أخيرًا ..

بَعد هذه المغامراتِ الطَّويلةِ ..

وَصلَت (مِسَلَّةُ كليوباترا) إلى المياهِ الإنجليزيّة ..

ودَخلَتْ نَهرَ التَّيمْز ..

وَوصلَت إلى مَدينةِ لَندن

عَاصِمةِ بريطانيا ..

وفي الساعةِ الثالثةِ

من يَوم ١٢ سبتمبر ١٨٧٨

منذُ حوالَي مائةِ سَنة

أُقيمَ الاحتِفالُ النّهائي ..

وتمّ وَضعُ « مِسلّةِ كليوباترا »

في مكانها الحَالي .. في لَندن.

انظر إلى صفحة ٦

مكتوبٌ فيها أن مِصرَ قدَّمت إحدى مِسَلَّتَيْ كليوباترا هديةً لبريطانيا ..

فأين المسلّةُ الثانية ..؟

المسلّةُ الثانيةُ موجودةٌ الآنَ في ميدان (سِنترال بارك) في مدينةِ نيويورك بالولاياتِ المتحدةِ الأمريكيّة ..

أمريكا الشمالية

كندا

الولايات المتحدة

نيويورك

المحيط الأطلسى

المحيط الهادى

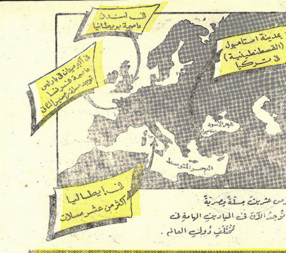




هكذا كان المصريون القدماء يُقيمون المسلات

تُنحتُ المسلةُ من قطعةٍ واحدةٍ من الحجر .. قاعدتُها مربعة .. وتنتهي من أعلاها بشكلٍ هرميٍّ مُدبّب .. كان يُغطّى عادةً بصفائحَ من الذهب تنعكسُ عليها أشعةُ الشمس ، فتظهرُ شديدةَ اللمعان ..

ولعلك تذكرُ أن المسلاتِ كانت رمزاً للإله الشمس (رع) أيامَ قدماءِ المصريين ..



من عشرين مسلة مصرية
توجد الآن فى الميادين الهامة فى
مختلف دول العالم .

● **إذا كنت من سكان القاهرة:**

تستطيع أن تشاهد مسلة موجودة الآن بالقرب من (المطرية)..
وهذه المسلة بناها الملك سنوسرت الأول منذ حوالى ٤٠٠٠ سنة
كما يمكنك أن تشاهد مسلة أخرى
بالقرب من برج القاهرة، نقلت من الأقصر ..

● **وإذا كنت من سكان الفيوم :**

تستطيع أن تشاهد عند مدخلها مسلة بناها الملك سنوسرت الأول..

● **وإذا كنت من سكان الأقصر:**

مِصرُ أمُّ الدُّنيا ..
آثارُها الخالدة ..
دليلُ حضارةٍ عظيمةٍ .. من قديمِ الزّمان ..

وإذا كانَت (مِسلّةُ كليوباترا) قد قامَت بمغامرةٍ بحريّةٍ ..
مُنذُ حوالى مائةِ سنة ..

فإنّ مِصرَ كانَت أوّلَ دولةٍ بحريّةٍ في العالم :
أوّلُ دولةٍ بنَت السُّفن ..
وأوّلُ دولةٍ أنشأت أسطولاً بحريّاً .. منذُ حوالى ٥٠٠٠ سنة .

أسطولُ مِصر
من قديمِ الزّمان
قامَ بمُغامراتٍ بحريّةٍ .. وَزارَ بلادَ البخور

إلى اللقاء
إن شاءَ الله في الكتابِ التالي :

مع تحيات بابا نجيب

بلاد البخور



دائرة معارف مصر للأطفال

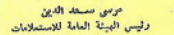
بإشراف
أحمد نجيب
الحائز على جائزة الدولة فى أدب الأطفال

مصر أم الدنيا ..
دائرة معارف جديدة للأطفال ..
فى أعداد شهرية متتالية
تكوّن فى النهاية :
* دائرة معارف كاملة عن مصر للأطفال ..

تصدر فى بداية (المشروع القومى لكتب الأطفال)
الذى يشرف عليه **الأستاذ أحمد نجيب**
الحائز على جائزة الدولة فى أدب الأطفال ..
ومدرس مادة (كتب الأطفال) فى كلية الآداب .. بجامعة القاهرة ..

وتبدأ بالكتب الآتية :

١ ـ هذه الدنيا .. قصة عجيبة .
٢ ـ مغامرات الانسان الحجرى .
٣ ـ مغامرات البحار الغريق .
٤ ـ علي بابا .. وحيلة القائد تحوتي .
٥ ـ صراع مع الشيطان .
٦ ـ محكمة الموتى .
٧ ـ سساحر الجنوب .
٨ ـ مغامرات مسلة كليوباترا .
٩ ـ بلاد البخور .
١٠ ـ كنوز تحت الأرض .
١١ ـ مغامرات ليتى شيرى .



موسى سعد الدين
رئيس الهيئة العامة للاستعلامات

الثمن ٥٠ مليما

مطابع الهيئة العامة للاستعلامات